

أكدت أن العيادات الخارجية في مستشفى مبارك بحاجة إلى زيادة أعداد الأطباء

الجمعة: زيادة الرسوم الصحية خفضت أعداد المراجعين

توسعة المختبر
وجلب تخصص الفيروسات
من الجامعة إلى المستشفى

50 حالة طويلة المكوث

في المستشفى رغم انتهاء

فترة علاجهم

قسم الحوادث

يستقبل ما بين

1400 و1500 مريض

في اليوم الواحد



(تصوير علاء البوريني)

مدير مستشفى مبارك الكبير د. نادية الجمعة

المستشفى يخدم مليوناً و26 ألف
نسمة ونسعى للارتقاء بجميع
الخدمات

مستشفى مبارك الكبير صرح

طبي مميز ويحوي أقساماً

وتخصصات لا تتوافر

في المستشفيات الأخرى

قسم غسيل الكلى للأطفال

يستقبل المرضى من جميع

المحافظات

حاورها شايع النبهان

كشفت مدير مستشفى مبارك الكبير د. نادية الجمعة عن وجود 50 حالة مرضية طويلة المكوث بالمستشفى من مواطنين ووافدين مؤكدة تشكيل فريق عمل لإخراج البعض منهم لاتاحة الفرصة امام الحالات التي تحتاج فعلاً لشغل الاسرة. وطالبت الجمعة في حوار مع «النهار» بإعادة الخطة الاستراتيجية في المستشفى خلال الثلاث سنوات القادمة الى خمسة بعد الكشف عن احتياجات كل قسم، مشيرة الى احتواء المستشفى على اقسام وتخصصات لا تتوافر عليها المستشفيات الأخرى بالبلاد، مشيرة كذلك الى وجود ثلاثة أجهزة رنين مغناطيسي، وتحدثت الجمعة لـ «النهار» عن الخطة الحالية والمستقبلية لتوسعة المستشفى.. وفيما يلي نص الحوار:

● اولاً حديثنا عن مستشفى مبارك؟

■ تم إنشاء مستشفى مبارك الكبير في العام 1982 وقتها كان تعداد السكان لا يتعدى الـ 300 ألف والآن اصبح مليون و26 ألف و895 نسمة اي ارتفع الى ثلاثة اضعاف ومستشفى مبارك هو صرح طبي مميز بسبب وجود عدة تخصصات وأقسام لا تتوافر في بعض المستشفيات الأخرى

ومن بين هذه التخصصات والأقسام: قسم الأوعية الدموية الذي يعالج ويغطي جميع المرضى بالكويبت فقط، مستشفى العدان الذي افتتح هذا القسم اخيراً وقسم جراحة القولون وهي الوحدة التي تضم ثلاثة أطباء متخصصين في كندا وأمريكا ويغطي جميع المناطق الصحية، الى جانب قسم غسيل الكلى للأطفال ويستقبل المرضى من جميع المحافظات برغم صغر المكان بالإضافة الى قسم الأشعة التداخلية وهو تخصص نادر متوفر فقط في مستشفى مبارك وايضا وجود اكبر مختبر في الشرق الأوسط خاص للفحوصات بعد نقله من كلية الطب الى المستشفى، وقسم الاعصاب للأطفال الذي يغطي مرضى بعض المستشفيات الأخرى والطب النووي الذي يعتبر من أكبر الأقسام والأطباء ذوي التخصص.

● ماذا عن عدد الاسرة في المستشفى؟

■ هناك 657 سريراً ويشغل حوالي 502 في ظل وجود مرضى طويلي المكوث الذين لم نستطع إخراجهم يشغلون حوالي 50 سريراً حيث تم عمل فريق لإخراج المرضى، البعض منهم مكث لعدة سنوات بالمستشفى منهم كويتيون ووافدون كذلك تم ابلاغ الوزارة بهذه المشكلة وارسال كتب الى بعض السفارات لاخذ مواطنيها حتى نستطيع الاستفادة من الاسرة لحالات تستدعي دخول المستشفى وهي مشكلة ليست موجودة في مستشفى مبارك فقط بل في جميع المستشفيات الأخرى.

الوافدين

● حديثنا عن الاعداد التي يستقبلها حوادث المستشفى يومياً؟

■ قسم الحوادث يستقبل ما بين 1400 إلى 1500 مريض باليوم الواحد في هذا المكان المحدود منها عدد كبير من الوافدين لكن انخفض هذا العدد بعد تطبيق زيادة الرسوم الصحية، بالإضافة الى انخفاض في عدد مراجعي العيادات الخارجية الى 28 في المئة ليصبح العدد 1100 بعد ما كان 1800.

● هل هناك مشاريع توسعة خلال الفترة المقبلة؟

■ الان لدينا خطة للتوسعة ستكون على ثلاث مراحل ومن المفترض خلال اقل من شهر الانتهاء من المرحلة الأولى من توسعة قسم الإنعاش واصبح لدينا عشر أسرة بعد ما كان اربع أسرة بالإضافة الى توسعة غرف العيادات لاستقبال المرضى

النسبة المئوية للحوادث قبل تطبيق القرار الوزاري للزيادة وبعده		
النسبة المئوية «نسبة الأشغال بعد التطبيق مقارنة بقبل التطبيق»	مجموع الزيارات	التاريخ
5.7 %	1460	2017/11/05
0.4 %	1232	2017/11/06
8.5 %	1395	2017/11/07
5.9 %	1388	2017/11/08
7.3 %	1339	2017/11/09
-3.6 %	1223	2017/11/10
4.1 %	1341	2017/11/11

النسبة المئوية للعيادات الخارجية قبل تطبيق القرار الوزاري للزيادة وبعده		
النسبة المئوية «نسبة الأشغال بعد التطبيق مقارنة بقبل التطبيق»	مجموع الزيارات	التاريخ
-18.8 %	1288	2017/11/05
-24.6 %	1254	2017/11/06
-28.8 %	1135	2017/11/07
-17.5 %	1393	2017/11/08
-23.9 %	1136	2017/11/09

غير متوفرة في المستشفيات الأخرى تجد الضغط زيادة على المستشفى.

● كم يبلغ عدد أجهزة أشعة الرنين المغناطيسي في مستشفى مبارك وما هي فترات المواعيد؟

■ يوجد لدينا ثلاث أجهزة رنين والمفترض ان المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال 48 ساعة يتم اجراء الرنين لهم لكن الان تم الافتتاح على فترتين صباحية ومسائية واصبحت المواعيد قريبة وبعد زيادة الرسوم على الوافدين اصبح عدد الكويتيين بزيادة عن السابق ليصبح الموعد لا يتجاوز الثلاثة اسابيع.

● هل صحيح مرور كل يوم يقسم معين من الأقسام وما الهدف من هذا المرور؟

■ نعم هناك جدول للمرور على الأقسام والتحدث مع الأطباء ورئيس القسم والاستماع الى المعوقات والمشاكل التي تواجههم لوضع الحلول لها وهناك امور يتم حلها اثناء الجلوس معهم وهناك امور تحتاج الى كتب توجه سواء الى الوزارة او المنطقة.

● ما المشكلات التي لمستها اثناء المرور على الأقسام؟

■ أكثر الأقسام تشتكى من نقص الأطباء وصغر مساحة المكان نفسه لذلك نطالب الوزارة والمسؤولين بترميم مستشفى مبارك وبناء اقسام جديدة تتسع للمرضى والأطباء.

● أما زال يوم الاثنين مخصصاً لاستقبال المرضى والمراجعين؟

■ انا مكتبي مفتوح للجميع في اي وقت على مدار ايام العمل ومن غير اي موعد مسبق وما وضعنا في هذا المكان إلا لخدمة الوطن والمواطن.

■ عبر التواصل الدائم مع مراكز الرعاية الأولية في المنطقة لمعالجة الحالات التي يمكن ان تعالج في المستوصفات وعدم تحويلها الى المستشفى، وبعد زيادة الرسوم لوحظ ان مثل هذه الحالات لا تاتي للمراجعة بالمستشفى ومن يراجع قسم الحوادث هي فعلاً حالات تحتاج ان تكون في المستشفى.

استقبال المرضى

● لماذا حوادث مستشفى مبارك الوحيد الذي يستقبل من جميع المناطق الصحية غير ان بعض المناطق ترفض استقبال المرضى من منطقة حولي الاحالات الإسعاف؟

■ من المفترض ان نستقبل فقط الحالات التابعة للمنطقة في العيادات الخارجية لكن في الحوادث لا نستطيع ان نمنع اي مريض من الدخول لكن وجود غرفة فرز هي تحدد وتصنف الحالات المرضية التي لا تستدعي تحول الى منطقتهم؟

هذا يحدث لكن بشكل قليل جدا حيث الموظفون في غرفة الفرز هم من الهيئة التمريضية وهم على دراية بكيفية الفرز للحالات لذلك لا نستطيع الممرضة ان تتخذ مثل هذا القرار وتمنع شخصاً من العلاج ويذهب الى منطقتهم والطبيب هو من يقرر ونحن لا نمنع العلاج على احد خصوصاً في قسم الأطفال، في المقابل نحاول علاج المريض والتأكد من استقرار الحالة حيث ان طبيياً يتصل بطوارئ المستشفى التابع لها وتؤمن لها اسعافاً ومن ثم يتم تحويل المريض وهذا هو العمل الصحيح.

● في العيادات الخارجية هل يتم استقبال المرضى من خارج المنطقة؟

■ العيادات الخارجية نحاول ان تكون فقط للمرضى التابعين للمنطقة لكن مثل ما ذكرت بسبب وجود تخصصات نادرة

لتصل الى اربع عيادات، تزويد عدد الاسرة من 16 الى 24 سريراً بالإضافة الى مشروع القسطرة وخلال شهرين او ثلاث سيكون هناك جناح لقسطرة القلب هو الجناح الاول، والجناح الرابع سيتم ترميمه لإقامة مرضى قسطرة القلب، والمطبخ الرئيس تم ترميمه وتجهيزه بالكامل، توسعة المختبر وجلب تخصص الفيروسات من الجامعة الى المستشفى وهناك توجه لبناء احد المناور قسم للأعصاب في وجود قسم للجحطات وسيكون لدينا قسم للصرع حتى نثبت الحالات السابقة التي تم تشخيصها بالصرع وايضا قسم العناية المركزة يتم به نوع من التجديد، وهناك مشروع مطروح لإنشاء عدد من الأجنحة والعيادات الجديدة مثل الأذن والحنجرة كما سنضيف في الخطة المستقبلية تخصص نساء وولادة وتخصص العيون لكن نحتاج الى مكان وايضا هناك مشروع تاهيل مبنى من اربع ادوار للأطفال وايضا مبنى اخر يخصص للأشعة وبالامكان اخذ هذه الأجنحة واستخدامها للتخصصات الغير متوفرة في مستشفى مبارك حيث تتم إعادة الخطة الاستراتيجية لمستشفى مبارك للثلاث سنوات القادمة حتى نرى كل تخصص ماذا يحتاج من جانب العيادات او المكاتب أو الأجهزة وعدد الأطباء على هذا الأساس وتم وضع الخطة.

تقليص المواعيد

● ماذا عن المواعيد هل تم تقليصها بعد تطبيق زيادة الرسوم الصحية على الوافدين؟

■ نعم قلت فترات المواعيد بكثير عن السابق الذي كان يأخذ أشهر لكن الان اصبح الموعد اقل من اسبوع في قسم العيادات الباطنية، ولدينا عيادة الفرز التي تستقبل المريض بتحويل من المستوصف وبالامكان ان يرى المريض في نفس اليوم او بعد يومين على حسب التخصص الذي يحتاجه المريض في موعد لا يتعدى الاسبوع وكذلك الامر بالنسبة للجراحة.

شكاوى

● ما اكثر الشكاوى التي تستقبلونها من المواطنين؟

■ قبل زيادة الرسوم الكل كان يشتكي من اننا لا نشعر اننا في بلدنا من الازدحام لكن الان لاحظنا زيادة في اعداد المرضى الكويتيين في الحوادث والعيادات الخارجية لذلك قلت الشكاوى بكثير بعد زيادة الرسوم تمت معالجة القوة الأساسية في منطقة حولي الصحية لكن نحن لا نفرق بين احد خصوصاً المرضى.

● هل هناك نقص في عدد الأطباء في الحوادث؟

■ نعم هناك نقص في عدد أطباء الحوادث لذلك تم طلب زيادة عدد الأطباء لمواجهة الصعوبات التي تواجهنا وتخفيف الضغط على الأطباء وأحب ان أوجه الشكر الى اطباء الحوادث على الجهود التي يقومون بها في ظل هذه الاعداد الكبيرة للمراجعين لكن في المقابل اصبح لدينا في قسم الحوادث أطباء متخصصون في الطوارئ اي الحوادث فقد انضم أطباء كويتيون حاصلون على تخصص من امريكا وكندا والسعودية في الطوارئ غير الطبيب العادي الامر الذي انعكس ايجاباً على الأطباء والخدمات المقدمة للمرضى.

الوفد الكندي

● ماذا عن زيارة الوفد الكندي الى المستشفى؟

■ زيارة الوفد الكندي بهدف تقييم البورد الكويتي الخاص بالطوارئ في مستشفى مبارك وللاطلاع على سير العمل بالحوادث.

● كيف يتم التعامل مع اعداد المراجعين الكبيرة؟



● مواصلة عقد المنتديات التوعوية في مستشفى مبارك الكبير



● الجمعة متحدث للزميل شايع النبهان